



مجلة التَّوْحِيد

إسلامية
ثقافية
شهرية

تصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية

الطاعنون في الإسلام

تصدير الموت بقانون!

من هنا نبدا

حقائق عن الشيعة





مجلة التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية



صدرها:

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الامتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قوله بباب مدينة القاهرة : تلفون ٩١٥٥٧٦٢

من النسخة

السعودية ريالان تونس ٦. مليم عدن ١٥. فلساً
المكويت ١٠٠ فلس الجزائر ديناران لبنان ١٠٠ قرش
المغرب ١٠٠ فلس المغرب درهمان سوريا ١٠٠ قرش
الأردن ١٠٠ فلس النجاشي المغربي ١٥. فلساً السودان ٢٥ قرشاً
ليبيا ٢٠٠ فلس اليمن ١٥. فلساً مصر ٢٠ قرشاً

دول أوروبا وأمريكا وبقية دول أفريقيا وأسماء موازى دولاً أخرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ النَّحْتِ

الطاعنون في الاسلام

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله - وبعد :

فان عجلة الزمن تدور حيث يعيد التاريخ دورته وتكرر الأيام سيرتها .. فقد كان المنافقون يعلنون اسلامهم ليفرقوا وحدة المسلمين ، ويعلمون دخولهم في هذا الدين ليكيدوا له ولأهله .. وينزل القرآن يفضح مسلكهم أمام رسول الله ﷺ ومن معه من المؤمنين .

ويعيد التاريخ دورته ويظهر في عصرنا الحالي المستشرقون الحاقدون على الاسلام ، والمبشرون الطاعنون في ديننا ، ينفثون من أحقادهم ما يظنون أنه يهدم دين الله ، أو يقوض بنيانه المتين .

هؤلاء المستشرقون الحاقدون لهم أتباع ينقلون افكهم ، أو قل هم ذبول يحملون سمومهم .. وذبول المستشرقين هؤلاء يتسمون بأسماء المسلمين ويعيشون بينهم وربما احتلوا مواقع الصدارة والتوجيه في بعض وسائل الاعلام ، كهذا الكاتب الذي أفردوا له الصفحات في جريدة الأهرام والذي نسبوه الى الاسلام نسبا قويا حين وصفوه بأنه « من أبرز المفكرين الاسلاميين المعاصرين » بالاضافة الى ما يعتز به بأنه « من رواد الحركة القومية في مصر والوطن العربي » وهي الصفة التي ظهرت ملامحها في مقالاته بصفحة « الحوار القومي » بالأهرام (١)

(١) اكبر ظني أن المشرف على هذه الصفحة بالأهرام من الشيوعيين الذين يحتلون مراكز التوجيه والارشاد أو من العلمانيين الذين يروجون لفصل الدين عن الدولة بمقاطعين مع الشيوعية والاحاد .

حين أخذ يبيث أفكاره عما يسمونه « القومية العربية » وأنها هي الرباط الوثيق الذى يربط العرب بعضهم ببعض وكذلك سائر القوميات الأخرى بعد أن نحى الاسلام جانبا زاعما أنه لا تأثير له فى وحدة الدول وتقوية ما بينها من علائق •

وفى سلسلة مقالاته كتب هذا الذى وصفوه بأنه من أبرز المفكرين الاسلاميين المعاصرين — كتب مقالا بعنوان « الاسلام هو البدائل الالهية للمتغيرات العربية » ذكر فيه أن الاسلام دين العرب وحدهم وليس للناس كافة ، وأخذ يلوى زمام بعض النصوص القرآنية ويتجاهل البعض الآخر لكى يثبت للقراء أن الاسلام دين محلى للعرب وحدهم وينفى عنه عالميته التى أجمع عليها فقهاء المسلمين وعلمائهم منذ عصر النبوة الى أيامنا هذه • ويصف هراءه هذا بأنه من الحقائق القرآنية التى لا تقبل الجدل والحوار •

وبعد أن عرض هذا الزيغ الذى سماه حقائق قرآنية قال : « والذين يذهبون الى غير ذلك واهمون • والذين يذهبون الى أن الخطاب القرآنى باللغة العربية موجه الى عموم الناس ، والى البشرية جمعاء ، لا يدركون أبدا أنهم بذلك يضعون المولى سبحانه وتعالى الموضع الذى لا يليق أبدا بالإنسان العاقل الحكيم — فضلا عن أنه لا يليق أبدا بذات المولى سبحانه وتعالى ، ولا بصفاته من حيث أنه المشرع العادل الحكيم ، الخبير البصير ، الذى يعلم فى يقين دقائق الحياة • ولنسأل هؤلاء ، ولعلمهم لا يعجزون عن المغالطة ، والجدل بالباطل : هل يليق بالعاقل الرشيد — فضلا عن المولى سبحانه وتعالى — أن يخاطب من لا يفهم العربية ، ذاهبا الى أن ذلك هو السبيل الى فهم المقصود من الخطاب ؟ هل يليق بالمولى سبحانه وتعالى أن يخاطب الهندى والصينى مثلا ، باللسان العربى المبين • الخ » الى أن قال « لا يليق أبدا بالمولى سبحانه وتعالى أن يضع لغبر العرب شريعة باللسان العربى المبين » ثم تساءل « هل يجوز على الله أن يحاسب الناس يوم القيامة على أساس من شريعة لم تنزل فى لغاتهم المختلفة ، ولم يفهموا ما جاء فيها من أوامر ونواه ، وحلال وحرام ، ويكون مع هذا هو العادل الحكيم ؟ » •

ورغم أنه صرح بأن الذين سيناقشونه في ضلاله هذا سوف يغالطون ويجادلون بالباطل .. فاننا نقول له ان معنى عبارتك الأخيرة أن الله ليس عادلا ولا حكيما لأنه فعلا سيحاسب الناس جميعا يوم القيامة على أساس شريعة الاسلام الذي جاء بها خاتم النبيين محمد ﷺ - تعالى الله عن قولك علوا كبيرا •

إذا كنت تؤمن ببعض القرآن وتكفر ببعض فاننا نذكرك بقول الله تعالى الذي خاطب فيه رسول الله ﷺ « قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والأرض لا اله الا هو يحيى ويميت ، فآمنوا بالله ورسوله النبى الأُمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون » ١٥٨ الأعراف • ألا تعنى هذه الآية الكريمة أن رسالة محمد ﷺ لعامة الناس ؟ ثم ما رأيك فى قول المولى عز وجل لنبيه محمد ﷺ « وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا » ٢٨ سبأ ، وقوله سبحانه « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » ١٠٧ الأنبياء • فهل كلمة « الناس » وكلمة « للعالمين » تعنى العرب وحدهم ؟ وما معنى قول الله تعالى « هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » ٩ الصف • هل عبارة « ليظهره على الدين كله » تعنى ما كان عليه العرب وحدهم ؟ ثم ما معنى أن يقول الله سبحانه « وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه » ٤٨ المائدة • ألا تعنى أن القرآن الكريم ناسخ لكل الكتب السماوية السابقة •

وانى أريد أن أسأل ذلك الكاتب الذى يحمل « الدكتوراة » والموصوف بأنه من أبرز المفكرين الاسلاميين المعاصرين : اذا كان الله تبارك وتعالى يأمر « أهل الكتاب » بالايمان ببعثة النبى محمد ﷺ فى قوله تعالى « يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ، فقد جاءكم بشير ونذير ، والله على كل شىء قدير » ١٩ المائدة ، وفى قوله تعالى « قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا

بأننا مسلمون » ٦٤ آل عمران ، وفي قوله تعالى « يأيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم ... » ٤٧ النساء ... فماذا تقول في هذه الآيات ؟ هل هي موجهة لأهل الكتاب من العرب وحدهم أم على المستوى العالمى من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه ؟

واذا كانت الرسالة المحمدية للعرب وحدهم فما بال رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية يعمل على نشر الاسلام على المستوى العالمى فيرسل رسله الى الملوك وأصحاب الجاه والسلطان فى أطراف الجزيرة العربية ومن حولها يدعوهم الى الاسلام ويحملهم مسئولية أتباعهم ... ؟

واذا كانت الرسالة المحمدية للعرب وحدهم فما بال النبى ﷺ الذى قال الله تعالى عنه « وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى » ما باله صلوات الله وسلامه عليه يخبر فيما صح عنه أن الله تعالى أعطاه خمسا لم يعطهن لأحد قبله ، ومن هذه الأمور الخمسة « وكان كل نبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة » •

واذا كانت الرسالة المحمدية للعرب وحدهم فلماذا يسلم سلمان الفارسى وصهيب الرومى ولماذا يدخل فى الاسلام أئمة كالبخارى ومسلم والترمذى وابن ماجة والقرطبى وابن كثير ... الخ الى غير هؤلاء ، من القمم الكبرى • ولماذا ينتشر الاسلام حتى يصل اليوم الى كل بقاع الأرض شرقا وغربا وشمالا وجنوبا حتى أن الدول الشيوعية الملحدة التى تنكر وجود الله تعالى بها مسلمون يؤمنون ببعثة النبى ﷺ ويسيرون على شريعة الاسلام ويؤمنون بعالميته •

ولا أملك لهذا الكاتب الموصوف بأنه من أبرز المفكرين الاسلاميين المعاصرين الا أن أقول له : تب الى الله تعالى من هذه الردة التى وقعت فيها فان باب التوبة مفتوح ورحمة الله واسعة فلا تكن من الطاعنين فى الاسلام • وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه •

رئيس التحرير

نفحات قرآن

بقلم بخاري أحمد عبده

(وما أبرئ نفسي ٠٠٠)

« في دوامة النقائص »

تحت راية الآية الكريمة « وما أبرئ نفسي » شرقنا ، وغربنا ، وأفضنا في قضية نقد الذات ، باعتبارها دعوة دين ، ومطلب دنيا ، وصمام أمن يحد من وطأة غازات الجيلة .

ووقفنا — يومئذ — مع قرآن يحيط — متغلغلا — بجوانب هذا الانسان المنتفخ ، الذي تتقاذفه نزعات متشاكسة ، وتتنازعه ، نقائص عجيبة ، من يأس قاتل ، وأمل خائل ، وفرح طاغ ، وحزن باغ ، وعجز ساضح ، وغرور جامح ، وقصور مزر ، ومن تطاول ، وتضاؤل ، وعريضة ، وتمرد .. الخ .

نقائص تتكالب على الانسان فتجعله مسرح الملل ، وموطني الوهن ، متهما بالفعل أو بالقوة .

ومن كان غرضا لكل هذه الأعراض قل أن يصفو ، أو يصح ، أو يبرأ من التهم . كلما أخطأته تهمة ، عاجلته أخرى . ذلك أمر محتوم ، ولا عاصم من أمر الله الا من رحم (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ، ما زكا منكم من أحد أبدا ، ولكن الله يزكي من يشاء ٠٠٠) النور ٢١ .

ورعاية لكل هذه الاعتبارات حكمت الآية على كل النفوس ، إذ أوردت كلمة « نفس » معرفة بـ « ال » التي تفيد الجنس — ثم استثنيت (وما أبرئ نفسي ، ان النفس لأماراة بالسوء الا ما رحم ربي ، ان ربي غفور رحيم) .

والأغوار الانسانية المكتظة بالأضداد الثائرة ، لا تسكن وان لم
نوقد عليها ، ونواليها بالتقليب ، بالمراجعة ، والمحاسبة ، والنقد بغية
الاقلاع ، وتصحيح المسار .

واقترحتم أغوار النفس ، وكفها عن الجرائر التي تفسد الدنيا ،
أو تضل عن الآخرة ، عمل بطولى يباركه رب العالمين (لله أشد فرحاً
بتوبة عبده حين يتوب إليه ، من أحدكم ، كانت راحلته بأرض فلاة
فانفلتت منه ، وعليها طعامه ، وشرابه ، فأيس منها ، فأتى شجرة ،
فاضطجع في ظلها ، قد أيس من راحلته ، فبينما هو كذلك ، اذ هو بها
قائمة عنده ، فأخذ بخطامها ، ثم قال من شدة الفرح : اللهم أنت عبدي ،
وأنا ربك ، أخطأ من شدة الفرح) من الصحيحين ، واللفظ لمسلم .

ان التوبة وليدة النقد . والمولى اذ ييسط يده بالليل ليتوب مسى ،
النهار ، وبالنهار ليتوب مسى ، الليل ، يغرى عباده بمراجعة الصالحات .
ومحاسبة الأنفس ، ونقد المواقف ، وتحري الأحسن ، كى تمخر بالأحسن
عباب الدنيا ، وترسو به — فى الآخرة — على مرافى الأمان .

كل حزب بما لديهم فرحون

والنقد — بما يستتبعه — تخضع له كائنات أخرى ، حية ، وغير
حية ، فالعيون الكريمة من ذهب ، ونحوه تنقد فتمتحن بالنار لتلفظ ماتحمل
من زبد ، ومن دخل « فساد » .

كذلك ثمرات النخيل ، والأعناب ، وغيرها مما تنبت الأرض . نوقد
عليها ، ونستخلص من ذوبها ، حلاوة ، ورزقا حسنا .

ان النقد — فوق كونه اتجاها اسلاميا — حقيقة كونية تنبئ بها
المعادن فى المناجم ، والأحجار فى الأغوار ، والاحياء على الارض ، وفى
الامواه ، والذرات طى العناصر ، وتبتلى بها المعنويات من خطط ،
ونتائج ... الخ (أنزل من السماء ماء ، فسالأت أودية بقدرها ، فاحتمل
السيل زبدا رابيا ، ومما يوقد عليه فى النار ابتغاء حلية ، أو متاع زبد مثله
كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع

الناس فيمكث في الأرض ٥٥) الرعد (١٧) والذوات ، أو الشخصيات التي تتعرض للنقد منها : الحقيقية ، ومنها الاعتبارية •

والأنظمة الإسلامية المتعددة التي تتراءى في الساحة الإسلامية شخصيات اعتبارية يعترىها ما يعترى الأفراد : فهي تصح ، وتعتل ، وتميل ، وتعذل ، وتغلو ، وتتوسط ، وتتعر ، وتتمالك ، وتصحو ، وتغفو ، وتفقد الرشاد ، وتهلك ، وتجمع فتحتاج الى الشكيم •

هي كائنات حية ، تلبس معنى من معانى الحياة ، وتصاب بأعراض الموت ، وتهلك •

والشكيم الذى يكبح جماح هذه الشخصيات الاعتبارية ، هو ، هو الزمام الذى يضبط حركات الأفراد ويحكم سكانتها •

هو الدين بكل قيمه ، ونظمه ، وسلوكياته ، وهداياته التى تورث الانضباط ، وتهدى الى الحكمة ، وتحقق الأخوة ، وتفرض التفتح ، والنقد ، والسبق (كنتم خير أمة أخرجت للناس) •

وتمرد هذه الأنظمة المتراحمة على هاتف الدين ، معجبة بما ترى : عاشقة للذات ، متعصبة تعصبا أعمى ، يضعها تحت طائلة أوله سبحانه : (فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا ، كل حزب بما لديهم فرحون • فذرهم في غمرتهم حتى حين) المؤمنون ٥٣ — ٥٤ •

ومن احتوته الغمرة يساق بظلفه الى حتفه فلا يعى ، وتحاك حوله المؤمرات ولا يظن ، ويملى له فيحاط بالحشود ، ويفتن بالأموال ، ويستدرج ولا يبصر (أيسبون أنما نمدهم به من مال ، وبينن نساءع لهم في الخيرات بل لا يشعرون) •

(في لهب النقد ولا نحترق)

ونحن — معشر الأنصار — كيان متميز بين الأنظمة المتنافرة . الا أننا نواجه ، كما يواجهون ، الصروف والظروف ، ونذر التجمد ، ومحاولات الحشر في مضايق ، وسرايب مضلة ، محرومين من أن نرتع في رياض الاسلام القرامية ، وننعم بالأرواح ، والأكل •

ولا مراة في أننا معشر الأنصار ، على ثغر من ثغور الاسلام حيوى
خطير ، على خط العقيدة ، حيث ترغرف راية التوحيد .
ولا نزاع في أن قرار كلمة التوحيد ، وتعميق مفاهيمها حتى تغدو
الكلمة أساسا لصرح شامخ وأصلا لشجرة فرعاء .. كان الهدف الأول
لدين يصنع للأولى ، والآخرة ، ويعظ الحاضر بالماضى ، ويحسب حساب
الغد القريب ، والمستقبل البعيد .

ولكن الأمة عبرت مرحلة التركيز على العقيدة في زمن قياسي (ثلاثة
عشر عاما) ثم دخلت بالدعوة — على أجنحة التوحيد — الطور الثانى من
أطوارها : طور الحركة ، والانتشار ، والتصدى بعد الصمود .

في تلك الفترة أوقد الاسلام على العقيدة حتى طاب جناها . تحدث
القرآن عنها مباشرة ، ونفذ اليها من خلال الوجود وأسراره ، ونفذ من
خلالها الى الوجود وأسراره ، موحيا بالارتباط الوثيق بين العقيدة
والحياة . والاسلام اذ يوقد على العقيدة كما لم يوقد على شئ ، كان
في الوقت نفسه يهيبى المسلمين بالانطلاقة الكبرى ويخرطهم على النحو
الذى يؤهلهم لحمل مسئولية البشرية كلها « كنتم خير أمة أخرجت للناس »
وبتوفيق الله ، وحرارة العقيدة كانوا يأتزمون ، وينتهون ، فور
ارتفاع صوت الحق بـ « افعلوا » أو « كفوا » (واذكروا نعمة الله
عليكم ، وميثاقه الذى واثقكم به ، اذ قلتم سمعنا ، وأطعنا ، وانتقوا
الله ، ان الله عليم بذات الصدور) .

كذلك كانوا يوم دعوا للعبادات ، وأمروا بالصالحات ، ويوم نهوا
عن المحرمات ، وردوا عن المتشابهات بكلمات تحرك أول ما تحرك أوتار
العقيدة ، وتنفذ من خلالها الى العقل ، والجوارح ، وسائر القوى
التنفيذية .

والمطالب اذ تعلن من خلال العقيدة لا يوقفها تلاعب ، أو تحايل ،
بخلاف قوانين الأرض التى لا تؤازرها عقيدة .

ولقد استنفذ اقرار العقيدة جهد جهيدا . ذلك لأن القوى المضادة
فطنت لمرامى كلمة التوحيد ، واستشعرت الأخطار التى تنعش خلالها

تعود أصول كل نوع من أنواع العقيدة الإسلامية إلى أصولها الفلسفية
بعضها وبعبارة أخرى • العقيدة في الإسلام ليست فلسفية - شخصية ، تقع
أو تدور في غير معين ، بل هي مفاعل يحكم السلوك ، والأسلوب ،
والمعاملات كلها من الشخصية ، والاجتماعية ، والاقتصادية .
هي تقدم مسئول - رومى - إلى كل فرد - فرد -
في مواجهتها ، وإصرار على حلها .

أفذلك مفهوم العقيدة عندنا نحن معشر الأنصار ؟

[illegible]

من رسول الله صلى الله عليه وسلم جنس العقيدة هو ما
 رتب له وتجب عقوده لخصته . وسنذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستثمر العقيدة لنساج الاسلام كله ، بل لصالح البشرية قاطبة ،
 ويتوكلون العقيدة لنساج الحياة . راجع : اعلموا عباد الله ان
 والحق ان الله لا يفتي في عباده محردة الا كما لا يفتي في افع
 لا تترك ضلعه على حدة احدية . ولا تسبل ضعه . نعم في معتقده

في أمه تتوسح بالاسلام لله . لا يرمى ببعض شئ . وتكفر ببعض .
والعقيدة - بلا شك - حرة . ولا يثنى الخير بالسر . ولكن
السر ربما يتولد من الغنى . أو المداومة . أو الاستمرار . وكيفية تناول .
أو من اغفل جواب الدين الأخرى . غفل عن أن نوعه يدس . وقنواته
أو أن مستطرفة بعدو بعض بعض . أو أن تردد . وسر بين تنوع كلها
لتوفير أسباب الحياة •

إن العقيدة كما كانت مبعث حيرة . ومثيرة . وسيرة . كيف
- كذلك - أجنحة تحيق . وطريق سبده . ومنه ينبثق كل القوى
نذاته التي تكفل الخلود . والسمود . وينمو لمطرد •

عجب تقوم يحفل ديهم بل عدد غوى . ويأبسون إلا أن يمسوا
ويصحبوا مهبطي لجناح مسوئي حرة . أدبه . عله . متحفين •
غاية جهدهم أن يصرخوا في ود . وينفخو في رماد •
ويحن معسر لأبصار . منى تفتتح أبصار على أطوار المدحوة
• آفاق العقيدة ؟ •

بخاري أحمد عبده

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا نحمدك دين غنى في سبيل الله الموت بل أحب . عدد ربهم
يرزقون • عرخص بما أقام الله من ماله ويبدأ بليون بالدين لم يحقوا
بهم من حنهم إلا خوف غنهم ولا هم يحرسون •

في ساحة الغنى وبني مستوف مج . عددى أفعندت سنهيد إلى
من أبداء أنصار أسننه لخدمته بطوح ضبيب عو الأخ سيد أحمد النفس
مدى معتبر أول شهيد من أسرار أسننه لخدمته •

سأل الله تعالى أن يحسن به في حبه لخدمته وأن يسوق المجاهد
في سبيل الله وأن يحسن به لخدمته في الله •

التوحيد

بَابُ السُّنَّةِ

يقدمه

فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم
الرئيس العام للجماعة

تحريم النفاق والحسد بين المؤمنين

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تقاطعوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله أخوانا ، ولا يدخل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) .
رواه البخاري ومالك وأبو داود والترمذي وأحمد بن حنبل واللفظ له

تعريف بالراوي

أنس بن مالك : —

هو أنس بن مالك بن عبد بن زيد . أنصاري ، خروحي . من خراج
عمر أخو الأوس . ولأنصار منهم من أولاد الأوس والخزرج . مسلمهم
لله تعالى الأنصار . لا تحسروا أنس صلى الله عليه وسلم وأبو له
جمع نصير ، كأشراف وشريف .

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة . كان غير أنس رضي الله
عنه عشر سنين . على المشرك . فخدم النبي مدة أقامه بالمدينة . وهي
عشر سنين . وكان أنس يعرف بخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وكان هو يتسمى بذلك ويفتخر به .

وأما أم سلمة بنت أبي بكر الصديق . وفي بعض الروايات .

من أنس رضي الله عنه عن . عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . قال : قال رسول الله : حدثت أنس دعه له . عن . (بنو نصر منه . ووده . وبرت له عنه) عن أنس . أنس بن مالك رضي الله عنه . وكان له بستان يحمي في سنة الفيلة مرتين . وكان فيه ربحان بجي ، منه ربيع أنسك .

حمل أنس بن من لأخاديب غروي سنة ١٢٨٦ هـ حديق . مفسر . سبج . على ١٦٨ هـ حديق . وشرذ بخاري بانه ونماني . ومسم برأحد . ورس . وهو حد سنين برويه لأخاديب بعد أبي هريرة . وعنه أنه ابن عمر ، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين .

من رضي الله عنه بابخره . وهو آخر من مات بها من صحابه سنة ٩٣ هـ وعمره أكبر من مائة سنة بغير . روى عنه زهري وابن سيرين وعنده رواية حميد بن عتيق . وولاده وأولاده ولادة حفص بن القابعين رضي الله عنه وأرضاه .

معاني المفردات

لا تصنعوا . بني عن تصنع . وهو شعر ما يوجب التهمة . لا تغاضوا : نهى عن وقوع الكراهية بين المسلمين . لا تدبروا : تدبر أن يعصى بعد حيرة لأحبيه من المسلمين . مشهود من أن يوصى لأرض ديرة بصدقة . بغير من عنه بصدقة . لا تقاطع .

لا تحاسدوا : من الحسد وهو تمنى زوال نعمة الغير .

المعنى

من له معنى على عادة المؤمنين بصدقات من غريبهم . عن . (وذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء ، فأول من آتاكم من المؤمنين بصدقاتهم بصدقاتهم) أن عمران - وقال جبريل عليه السلام (هو الذي أتاكم بصدقاتهم) وبنوهم . واتفق بين غريبهم . هو أوقف ما في لأرض جميعاً . عن . بنوهم . وأنس له ألف بينهم (٦٣ - ٦٣) لأفنان .

هذا حرم له معنى أن بعض بين المسلمين لغرضه . مستجابة لأمر الله تعالى . فإن المسلمين جعلهم الله تعالى أخوة ، والأخوة يتحابون

فيما بينهم . ولا يتبعضون . كما جاء تحريم تعدده و تبعضه بين المؤمنين
في قوله تعالى : (فما يريد الله ليجعل بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر . ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم متعون ؟)
المائدة ٩١

ومن أجل هذا المعنى حرم الله المسمى بالنميمة . لما يترتب عليها من
أنواع العداوة والبغضاء .

فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم (لا تباعضوا) أى لا تفعلوا
أسباب البغض الذى يكون لغير الله تعالى . فإذا كان تبعض الله . ونحو
الله . فذلك من الايمان . كان يكره المسلم رجلاً بدىء اللسان . أو تكبر
الفحش . أو تنبر الحف . أو ترك صلاة . أو من يجهر بالمعصية .
أو المبتدع في دينه وعبدته . فذلك له من الكره له . يوجب عليه غايته .
لأن الكره والحب لا يكون لغرض خاص . بل لله تعالى .

وقد دلل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أسباب الألفة والمودة
فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : (والذى نفسى بيده . من تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا . ولا تؤمنوا حتى تحابوا . ألا أدلكم على شيء إذا
فعلتوه تحاببتم : أفشوا سلاما بينهم) . رواه مسلم .

ومن حديث أبى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال : (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة ؟
قلوا بلى يا رسول الله . قال : إصلاح ذات البين . فإن إفساد ذات البين
هى الحاقه . لا أقول نخل السمر . ولكن نخل الدين) . رواه أحمد
وأبو داود واللفظ للأخير .

وأخرج الإمام أحمد من حديث أسماء بنت بريد . عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال : (ألا أنبئكم بشراكم ؟ قلوا بلى يا رسول الله .
قال : المشاعون بالنميمة المرفقون للأحبة) .

وقال العلامة الشافعى : وأما تبعض الله فهو من أوفق عرى
الايمان . وليس دخلا في الذمى . نحو ظهر رجل في أخيه سر فابغضه كان
معذورا .

وقال الحافظ بن رجب . لما نشر من خلاف الناس في مسائل الدين .
وكثر تفرقهم . كثر بذلك تباعدتهم . ونزل منهم يحذر أنه يبغض له . وقد

درون فی نفس زائر معذور
 عشر فی پنج عش معرعه
 اتم دفع احسنه مقبول
 مد یون احسنه می
 و در مد یقبح فی غیر مد
 شاد و جب می
 بدحس شمسه شبه حسنه

ولا تدابروا : —

بذکر معدود بجز این • بخوردن در این روزها •
و بمرض بوجهه عنه وهو التقاطع •

وغير معدود لاخرى من بعض الفروع • ومن فروعها في دور
والمحب بالعكس •

ولا تحاسدوا: —

بحمد معناه نمونی زود دعوت . و خوشتر از دست هر کس .
حرما الاسلام .

عس الحجاج بن رجب الحداد من صناع بصرى وقرى بصرى
الحداد من صناع بصرى وقرى بصرى

و اماں بدعتہ محمد سید محمد بن یسعی فی زوایا بدعتہ
مخدود بدعتی غیہ • با غزل و شعر • و شعر بن یسعی فی سن سنہ بن
بدعتہ • رخصت بن یسعی فی رخت بن مخدود بدعتہ • بن عبد یر بن
بدعتہ • و هو بن محمد و حدیث • و حدیث بن محمد بن یسعی غیہ •
و حدیث محمد بن یسعی • حدیث محمد بن یسعی • حدیث محمد بن یسعی • حدیث
بن یسعی • حدیث بن یسعی • حدیث بن یسعی • حدیث بن یسعی • حدیث
لاسماء بنت • و اسماء بنت • و اسماء بنت • و اسماء بنت • و اسماء بنت •
حتی أخرج منها •

وقد وصف انه يهزء بنحوه برسول الله ورسول الله في ربيع
 ربيع من سنة ثمانية مائة (١٠٠٠) من اهل مكة في ربيع من سنة

يُؤْمِنُكُمْ نَصْرٌ • حَسَدٌ مِنْ عَدُوِّكُمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْخُفْيُ •

١٠٩ - البقرة

وَقَوْلُهُ نَعْلَى : (ثُمَّ يَحْدُثُونَ بَأْسًا عَلَى مَا آدَعُمُ اللَّهُ مِنْ خُفْيِهِ)

٥٤ - النساء

تَسْتَعِيدُونَ حَسَدًا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ وَاسْمٌ عَلَى سَبِيلِهِ •

وَحَسَدُوا صِدْقَهُ عَلَى إِيْمَانِهِمْ • وَنَافَتْ قُلُوبُهُمْ • وَنَحْضَرُ عَلَى رَأْدٍ •

وَأُخْرِجَ أَبُو دُرْدَةَ عَنْ نَبِيِّ هَرِيرَةٍ • عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ : (بِصِيبِ أُمِّي دَ ، وَأُمِّمْ • قَدِيرٌ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَمَدَدٌ • لَأَمِّمْ •

قَالَ : لَأَمِّمْ • وَنَحْضَرُ • وَتَتَكَثَّرُ وَتَتَقَدَّسُ فِي بَدَنِ • وَنَافَتْ عَيْنُ رَجُلٍ مِنْ حَسَدِهِ

حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ ثُمَّ الْهَرَجُ - أَيْ الْقَتْلُ) •

وَهُوَ مُنْتَهَى الْفُجْوَازِ حَيْثُ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ •

أَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ وَاسْمٌ : لَا حَسَدَ إِلَّا فِي سَبِيلِ رَجُلٍ آدَعُ

لَهُ مَا لَا فِئْسَطَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِي الْحَقِّ أَيْ يَنْفَعُهُ غِيَاظُ رَجُلٍ آدَعُ لَهُ وَسَرْعُ

وَرَجُلٍ آدَعُ لَهُ حِمَمَهُ (نَعْمَ وَنَسَمَ) غَيْرُ يَفْضَحِي بِهِ وَيَعْمَدُ •

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ •

فَإِحْسَادُ هَذَا الْعِظَةِ وَالْإِسْرَارُ • وَتَسْمِيَةُ حَسَدٍ مِنْ بَابِ تَسَمَّيَ •

وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ صَاحِبُ كَيْلٍ أَيْ يَنْفَعُهُ فِي سَبِيلِ

لَهُ • أَوْ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ صَاحِبُ عَمَلٍ أَيْ يَفْضَحِي بِهِ وَيَعْمَدُ بِنَاصِي •

وَكِلَاهُمَا مَرْغُوبٌ فِيهِ •

وَقَوْلُهُ (لَا يَدْعُلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ) :

بِزَيْدَةٍ مَا جَاءَ فِي الْمُسَحِّحِينَ عَنْ أَبِي ثَرْبٍ وَالتَّحْصِيرُ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَدْعُلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ

ثَلَاثَ لَيَالٍ • يَنْتَقِظَنَّ • غَيْرُضْ هَذَا • وَبَعْرَضْ عَدَدٌ • وَحَرَعَمَ أَيْ يَنْتَقِظَنَّ

بِالْإِسْلَامِ •

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو رَجَبٍ ثَلَاثَ ذَلِكَ فِي التَّنْقِضِ لِلْأَمْرِ بِدُيُوبِهِ • وَأَمَّا

لَأَحَدِ الدِّينِ فَيُجَوِّزُ الزَّيْدَةَ عَلَى ثَلَاثَ • نَحْضَرُ عَنْهُ لَأَمِّمْ أَحْمَدُ وَاسْتَدْرَكَ

بِقِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا (حِينَ غُرُودِ تَبُوكَ) وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ • يَهْجُرُ نَهُمْ • ثُمَّ أَدْحَ هَجْرًا أَنْ هَلَّ الْبَدْعُ الْمَعْدَمُ • وَالدَّعَاةُ سِي

الْأَهْوَاءِ •

أقول . — بدخس في عدد ترك صلاة . وأنه سميت الناجس . والنعاء
و يرفض . ومزاج كذمت المعين و الحارين والمنحس . وأصل الأعياب
التي منسغل ناس عن الصلاة ونهيتهم بها . وسدده بقبره ودين ياشون
السحت والندور . ويستنون على الترتيبات ومن على ساداتهم من
مد حين للتكرار ، ورؤساء . ويعتد غير بعض . لدى يثوبون ما لا
يضعون . وسعر . الذين هم في ساد و د بهيمون . من مديح كذب أو عجا
عن عوى . أو ضراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في البردة
للבוصري : —

ومن جودك العيب وصرنهي ومن عموث عم نوح و ضم
ومعه أن الدنيا والآخرة من جود رسول الله . الذي استنم
عومه عم نوح المحفوظ . وما يسطره رقم من مشاير الله . غاي سرك
بانه نبع وأعنى من حد السرك والخصائل الخبيث . وبعد ذلك يأتي
المصوغه وينعبدون له بهده سرغيت . كما فحس لادعه و ينفاز
من يلقى حد الأصر . سبع و لأغبر ، على رسول الله صلى الله عليه
وسلم . لدى قال . (لأنظروني كما أنصرت نصارى سبي من مريم) .

ما يستفاد من الحديث

- ١ — تحريم بعض أسم لأخيه مسلم . و لأخواته . وعصمه
بغير عذر شرعي .
- ٢ — تجنب ما يثير الشحنة والكرهية بين المسلمين .
- ٣ — تحريم هجر و محصم فوق ثابت بين . وحجر مفحصين
لدى يبدأ بالسلام .
- ٤ — الحث على أن يكون مسلمون حود متحابين (قال تعالى :
نصا المؤمنون أحوة) .
- ٥ — إقضاء السلام من علامات المحبة .
- ٦ — كذلك المصافحة فقد ورد عن عمر بن عبد العزيز . (مصاحو
فانها تذهب الشحنة) .
- ٧ — تحريم الحسد لدى أسسه ترهيه انحر الناس .

والله ولي التوفيق

محمد علي عبد الرحيم

بَابُ الْفِتَانِ

يجيب على هذه الاسفءاءات فضيلة الشيخ : محمد على عبد الرحيم
الرئيس العام للجماعة

[illegible][illegible][illegible]

ا - (انود بيه من عصب حليم او جرب يمين بيه) .
 ب - (انود بيه من عصبه صغره) - ث - (عصبه صغره) - ج -
 السيوطي لا اصل له .

س. دہیستہ خٹک باؤر شر
 افقہ منک یا عمر) •

ج : ایسے مرثیوں کے مجموعہ سے مراد ہے ۔

ويجب عدم تصديقهم فيما هو شرك بالله تعالى والله اعلم .

س : وكتبت ليد الانسة مداح محمد بن هب من سيد عري بنسب
الشيخ : تطيب مذقولا عصا في عمل المرأة . وسكر له في الا بجره
دعاة السوء . وعصا العصر الذي يحرم ما حرم الله . ونقول الفحص
في هذا الأمر باختصار :

كل عمل للمرأة في محيط نسائي معاملة البنات . أو مرفضة نسباً
فقط فهو حلال لعدم وجود الاختلاط . وكل عمل للمرأة في المصالح
والشركات والبريد والدوائر الحكومية والبنوك . ويدعو هذا العمل إلى
الاختلاط بين الرجل والمرأة فهو حرام . أما قول أنه عز وجل (وقرن في
موتكن) فإن كان الخطب نساء انبى حتى لله عليه وسلم فعمامة النساء
أولى بالأخذ به وخاصة في أوقات الغسل كما يتشاهد اليوم .

س : ونقول لقريء عبد العزيز محمود من محبة نبي بالغريه .
إذا كانت البنت نجوى من أم وبنيت سعيه من أم أخرى وأبوهما واحد
فيحرم زواج أحدهما من ابن يعتبر أخاهما من الأب .

س : وبسأل القريء عبد الله غرج من كفر الزيت : عن تزوج
فتاة وبعد الزواج أراد أن يطبق لعدم موافقتها على ترك العمل برعايه
طفلها . ويريد بياناً شافياً في الأمر .

ج : وزيادة على ما ذكرته في الإجابة على سؤال سابق عن عمل المرأة
نقول : أ - إن كان تم شرط سنكم عند عقد الزواج على ترك العمل .
فلك ذلك ويجب عليها الطاعة .

ب - وإن لم يكن هناك شرط مسبق عند العقد . وحالتكم رقيقه .
وتعمل في محيط نسائي بدون اختلاط مع الرجال جاز لها العمل .

ج - وإن كان العمل يدعو إلى الاختلاط بين الجنسين كما يشاهد
في البنوك والوزارات والشركات . يحرم عليها العمل في هذا الاختلاط .
ولا عبرة بقول بعض علماء اليوم . أن الإسلام لم يحرم على المرأة العمل
ويجب أن يوضحوا للناس ضرر الاختلاط . وألا يكتفوا قول الله تعالى :
(وإذا سألتهم عن متاع فاسألهن من وراء حجاب) . كما أن الإسلام

حرص على عدم الإحاطة في دور العلم ودور العبدية . فجعل لنفسه
سورة من وراء حجاب الرجل . كما أن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل لنفسه موعداً بعينيه مع بعيد عن الرجل . والله أعلم .

س . ويقول سائل محمد بن قيس من صوح طبيباً منزلة . -
يتحيز لأرواح من نوع دجل والسعودة . وادعاهم أنه يمكن
محصن روح شخص معين بعد نوافذ ذلك من وهم والكذب . أما
سؤاله أنه لا يدرى فلا يستطيع لأجابة غيب نصيب المقدم ويكفي أن نقول
ما ورد من أن الله تعالى أعان النبي صلى الله عليه وسلم على الشيطان
بما شاء من ذلك صحيح والله أعلم .

س . ويقول سائل . . . أنه يجوز زواج لأحب من الأم على أحيث
من الأب ما لم يوجد مانع شرعي .

س . وفي رسالة طيبة لأحمد حمدة من محله بن في بسبب
محصن آل عظمه رضي الله عنه وندب الحسين وقت أذن لعرب . نسيم
شام و سلب رحلت العشاء - بهذا كذب من وضع السبعة الذين
يعبدون آل البيت ويقدسونهم .

س . ونقول ساري . ويبد مصحفي بالاسديّة . أن تدره خروج
لريح منك لتقضي موضوع . يكون من العزات في جدار النجوى . وحبس
الريح له ضرر بلع . فمن كنت مصاباً بنفاس الريح مماثلت بأن المعذور
سليم يقول . أنه أن يتوفى لم يصلي . وإن نفث منك ريح أنت الصلاة
فالصلاة صحيحة . والله أعلم .

س . وتساؤل لاسه أ . من دمستور غيثول . من موضوع ، باب
مرات يعدل الغسل ؟

ج . كلا فاعسل غسل . ووضوء ، وضوء . غير أن يغسل مع وضوء
الوضوء ، يعني من وضوء . أما وضوء . أنت مرة فلا يعني عن الغسل
والله أعلم .

س . ويسأل ساري . رجب حسبي من بيت شمس عن غيره تعالى .
« فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون » .

والله تعالى يجيب دعاء من دعه حسب بقول : أدعوني استجب لكم »
وقال : « ادعوا ربكم تضرع وحفية » وانهم ألا تتوسل في لدعاء الا بعملك
أنت كأصحب النعر بالله • والله أعلم •

س : أحد القراء بسين الكوم يسأل عن صحة الحديث (يابن آدم
تفرغ لعبادتي أسد فترك • وأملأ صدرك عنى • .. الخ) من الأحاديث
القدسية المطعون غيب • والاسلام يأمُر بالعمل دينا ودنيا • أما التفرغ
للعباداة دون كسب لعمل فليس من الاسلام •

س . ويسأل القارىء عن معنى قوله تعالى (أنى أمر الله فلا
تستعجلوه) •

ج : هذا مطلع سورة محل أى قرب قيام الساعة فلا تستعجلوا
لعذاب الذى أوعده به النبى صلى الله عليه وسلم •

وقرب قيام الساعة : بالنسبة لأيام الله لا أيام الدنيا ، وهذا يقول
صلى الله عليه وسلم غيما رواه البزارى (بعثت وقيام الساعة هكذا -
وأشهر بأصبعه السداة والوسطى) •

س : ويسأل القارىء / العربى جمعه من الأحسن بخيره عن صحة
الحديثين الآتين : -

أ - (الجنة تحب أقدام الأموات) صحيح عنه لم يرد فى السنن
ولكن رواه الخشيب البغدادى وهو مشهور على ثلثه الناس • ومعناه
أن بر الأموات يدخل الجنة •

ب - (الخير فى وفى أمتى الى يوم قيامه) •

ج : قال الثقات من المحدثين : لا نعره - ولكن المعنى صحيح •
وقال ابن حجر لم يرد بهذا لفظ وشى يدل على معناه قوله صلى الله عليه
وسلم (لا تزال طائفة من أمتى طاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم
حتى يأتى أمر الله) رواه البزارى ومسلم عن المغيرة بن سبعة رضى الله عنه

س . ويسأل القارىء سيد عبد العزيز بن سبين القناطر عن صحة

حديث (يسمع وحضر . دمر . فثبوا وما هي ؟ قال المرأة الحسناء التي
تثبت في منابت السوء) •

ج : اقل عنه دار تقضى لا يصحح - وديره يعسرى في لأمس -
وعنه راعية ناسح ذات فخر بحسن رباحن عبيح عسدر - سن يثروح
تعمبه لثني عمها برقص وسجاح في لعمس راعية •

س : ويسأل لقارى ، أحمد عبد الله محمود من غريبه سرقته عن
صحة حديث (ما بين قبري ومبري روضة من رياض الجنة)

ج : صحة حديث (ما بين بيني ومبري روضة من رياض الجنة)
حديث صحيح أخرجه البخاري عن رسول الله عليه وسلم وعبد الله بن عمر
عن رسول الله عليه وسلم (ما بيني وبين روضة من رياض الجنة)
الله عليه وسلم قبر في حياته ؟

س : ويسأل لقارى ، محمود محمدي من نقوديه بأسبوت من معنى
الأبنة الكريمة (وحفناه على ذات ألواح ودسر) •

ج : يقول المفسرون حمداً يوحى على سبئية ذات ألواح
خسبية تعريفه لمدودة بأسامر - وهي سبئية من صلبه يوح
بهم له ووحية حيب مثل (وسمع منك بأعجب ووثيب ولا تحصى في
الذين ظلموا أنهم مغرقون) •

س : ونقول للقارى ، ع • أ • أمن سرير باب جبر من من فروع من
بنت حنك التي لم يسمع من ملك دأب له رضع من لب • ما حانك
بنتك وبين أبيك بساكن حنكر روجسه عيش لا يثري على عجب سب
مسائل اعشيه في عدة عجمه على يستفيد منها ثمر •

س : ونقول للقارى ، برغيم جبر من بدير سحر رديف • من غير
مزدن يوم الجمعة وحبيب على فخر (د قف صاحبك يوم الجمعة
ولا نام يحجب أنسب عقد عوب) عذومة عيب مدسه - ول عيب موه
ولم يلتزمها فلا داعي لاحداث المشاكل •

س : وقد ثبت لب شرى ، عند له عيب من قميص حمراء
بستوبك أنكر من موه من مسحد في علبه قعر موه من مسحد •

حبيبه سابق بما فيه الكفاية وملخصه أن المسجد الدائري من أجله
 يقبر لا تجوز الصلاة فيه - أما إذا وضع بقبر خارج المسجد بعد الصلاة
 فيسجد على خطوب إزالة القبر وحمله إلى مقابر المسلمين صيانة للتوحيد
 وحسب لا تتعلّق بالقبر قلوب المسلمين والله أعلم •

س : ومن الحسينيه بأسرغيه يسأل عزت باز سعيد عن معنى لايتن
 - (غنسان بدين أرسل ليهم ولنسان المرسلين) آيه • وأعراف
 ب - (عيومئذ لايسأل عن دبه ناس ولاجان) آيه ٣٩ الرحمن
 ج : فقوله تعنى (غنسان بدين أرسل ليهم) أى لايسأل من أن
 نسال لأهم جميعا هل بلغكم أرسل بما أرسلتهم به انيتم ؟ ومما أجبتهم
 والغصود من هذا السؤال سويح لمن فكر - وقوله (نسان المرسلين)
 أى سائل أرسل أيضا عن شعوا الرسالة وأدوا لأمانه • وسؤال الله لرسول فيه
 بالأمم للتبريح والتقرير • بعد ذلك • وسؤال الله لرسول فيه
 تبيين لهم يعقبه كرمه ودواب • ويدل ذلك على أن رسول الله صلى
 وآله • فقوله تعالى : (فكيف أدجننا من كل أمة بشييد وجعلنا بك على
 هذا) • وسؤال الله لرسول بن مريم (وأدعنا) • وسؤال الله لرسول بن
 مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي هاتين من دون الله آلهة ساجدين
 ما سنون نى أن أقول ما ليس لى بحق • •) آيه •

ويفسر ذلك قول نبي صلى الله عليه وسلم ضمن خصيه نودع في
 غرضه • أن الله سائله على يوم القيمة • ثم قد تجيبون لا ضلوا يسعد
 نك بعث وأديب وصاحب • عقل منهم على بعث • منهم فاسد •
 أما قوله تعالى في سورة الرحمن (عيومئذ لايسأل عن دبه ناس)
 ولاجان • (أى غنى يوم العريب يوم تنطق السم) • لا يسأل أحد
 من المذنبين من الناس ولا من دونه • لأن المذنب غافك قد غلب على ذنبه
 يسود وجوه • ويررقه عيون • قال فخر الرازي : لا يسأل أحد عن
 دبه إلا يقل له : أنت المذنب ! ولا يسأل من المذنب مسلم إلا أن يعرفوا
 يسود وجوههم • وما يعذبهم من السابة والحزن • (ونحس المجرم
 يومئذ زرق) • وقوله تعالى : (يوم نبين وجوه وتسود وجوه) فبين
 ثبث تعارض بين آيه لا عرف • وآيه الرحمن • والله أعلم •

محمد على عبد الرحيم

الربِّا وصوره المتعددة

في زماننا
بقلم : حسن محمد زنجيري

عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
« ما من مؤمن ولا فاجر إلا وقد كتب الله تعالى رزقه من الحلال . فمن
صبر حتى يأتيه آتاه الله تعالى : ومن جرع فقتلوا سيئ من الحرام
نقصه الله من رزقه الحلال » الحديث لأبي يعقوب ص ٣٢٦

يقول تعالى :

« الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا أنهم يقولون هذا الذي كنا نبيع
من المس . ذلك بأنهم قالوا لا يبيع من الربا . وحل الله البيع وحرم
الربا . فمن جاءه موعظه من ربه فعليه ما سلف وما بعده إلى الله .
ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٢٧٥) يحق الله الربا
ويربى الصدقات . والله لا يحب من كان غافلا (٢٧٦) ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة هم أجورهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٧) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين (٢٧٨) فمن لم يتفعوا فاذنوا بحرب من
الله ورسوله وان تبتم فممن رزقكم الله انتم لا تعلمون ولا تعلمون (٢٧٩)
وان كان ذو عسرة غنطرة إلى ميسرة . وان تصدعوا خبر لكم ان كنتم
تعلمون (٢٨٠) واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون (٢٨١) »

معاني الكلمات ولطائف العبارات :

الربا :

لغة : الريادة مسبقا . مثل : الربا في السوق .
دا : زاد ومنه قوله

تعاسي . (اهتزت وربت) أي انتفخت وزادت وفي حديث غصنه (الأرواح
من تحتها) أي زد الطعام من أسفلها •

وأرأى الرجل : اذ تعامل بالربا فيقول عند حلول الأجل : تنقص
أم تربي ؟ ومنه الرابية والربوة : لما علا من الأرض فزاد على ما حوله -

وفي الشرع :

ربدة يأخذها المقرض من المستقرض في مقبل الركن •

لا يقومون : أي من قبورهم يوم القيامة •

يتخبطه الشيطان : يجرعه ويحسب به الأرض •

المس : لجنون والخبيل •

تشبيه المرابين بالمسروعين فيه لطيفة :

وهي أن الله عز وجل أرأى في بطونهم ما أنشأ من الرب غافضهم
عصاروا محبين ينهضون ويسقطون • وثلاث سيمعهم يوم القيامة • قال
سعيد بن جبير : تلك علامة كل الرب يوم القيامة •

انما ناليع دل أمرا : تشبيه مقبوب وهو أعلى مراتب التشبيه
حيث يصدق المنية منسبها به مثل قوبهم : لتمر كوجه ريد والبحر كفه •

فمن جاءه موعظة : أي فمن بلعه وعط وزجر عن الربا •

غله ما سلف : أي ما مضى من الربا قبل التحريم • وهنا لطيفة :

باح أكل ما سلف قبل التحريم وأبهم جزاء آكله نعله يعص باكل ما
في يده منه فيرده إلى صاحبه • والمعهود في أسلوب القرآن في التعبير
عن أباحه ما سلف بلفظ العفو ، مثل قوله تعالى في سورة المائدة :
يُغْفِرُ اللَّهُ عَنْ سِيفٍ (أو « المغفرة والرحمة ») مثل قوله تعالى في سورة
نساء (وأن تجمعوا بين لأختين إلا ما قد سلف أن الله كان غفورا
رحيما) • أما هنا فمقدح عن حاجة ما سلف باللام (فنه ما سلف)
وأبهم الجزاء بقوله : (وأمره إلى الله) •

يمحق الله الربا : المحق : انقضى وذهب وصحة المحقق في
الهلال • ومحق الرب : بذهب بل دى دخل فيه •

ويربى الصدقات : أى ينمى المال الذى حرجت منه • وفى
الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : من تصدق بعدد
تمرة من كسب طيب - ولا يقبل له الا طيب - فإن لله تعالى ينتجب
بيمينه ثم يرببها لصاحبها كما يربى أحدكم غنمه حتى تكون من جبل
كفار أثيم : ورن فعل وفعيل من دفع الجسعة أى لديد الكثر
كثير الأثم المتماذى فى رتد المعاصى • محرم على الذنوب • وفى رأيه
تعليظ لأمر الرب ويزان بأنه من عمل الكفار لا من عمل المسلمين •

فأذنوا بحرب : أى أيقنوا أنكم على حرب مع الله ورسوله •
أى غانتم أعداء الله ورسوله • غانتم الحاسرون لأن من حرب الله
ورسوله لا يفلح أبدا بل له سوء الخاتمة •

وان كان ذو عسره : العسرة : ضيق الحال من عدم المال •
وكن : هن تامة وليست فعلا بل معنى من حدث ووجد ذو عسره •
وفى صحيح مسلم ومسنند أحمد عن أبى سعيد رضى الله عنه
مرفوعا : من أنظر معسر أى مسرته أو وضع عنه دية له فى هذه
يوم لا ظل الا ظله •

فنظرة : فامهال وتأخير واجب عليكم •

ان كنتم تعلمون : جاء فى تفسير القرآن أن الله تعالى يعلم ما فى
القلوب به وعدمه حرركم به ما سمعتم به من الله تعالى بهدبكم إلى
خير العمل الذى يهرب بعضكم من بعض ويجمعكم مودة من مودة دين •
(ج ٣ / ١٠٤)

ثم توفى كل نفس ما كسبت : أى ما جرى على يده عملها فى الدنيا
جزاء وافيا •

وهم لا يظلمون : أى لا يظلمون من أخورهم شيئا • بل يزداد
الحسنون منهم فيعطون أكثر مما يستحقون على حسناتهم وهذا من
آثار رحمته تعالى •

والآية الأخيرة : هي آية نزلت من نزل القرآن العظيم . فقال
 ابن جرير : بقولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غلب بعد ذلك
 من وورد أنه قال : جعلوها بين آية نزل وآية نزل . وفي رواية
 أخرى : جاءني جبريل فقال جعلوها على رأس مائتين ومئتين آية
 من سورة . وهذا لأنه صلى الله عليه وسلم في ترتيب الآية .

الاحكام الشرعية

أولا : ربا النسيئة الذي حرمه القرآن العظيم — الربا الجلى —
 ربا الجاهلية :

وهو الذي كان معروفا في الجاهلية وقد سبق تعريفيه في ربا الجاهلية .
 القرض الى أجل محدد مع اشتراط الزيادة .

وقد أجمع المسلمون على تحريم ربا نسيئة ونسيئة (لا سمح الله
 بحدوده) لأن قليل ربا يدعو الى نسيئة . وعند أخرج مسلم في
 صحيحه والامام أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 مرفوعا .

« لعن الله آكل ربا . وموئله . وساعده . وقاتله . ومثله »
 سواء . ومن ربا غلب المحرم غروص لاسان دت شاذة
 المحضه .

كما روى أبو داود وابن ماجه ومحمد بن أبي حمزة رضي الله
 عنه مرفوعا . « لعن الله آكل ربا . وساعده . وموئله . ومثله »
 فان لم يأكله أصابه من غباره » .
 وفي غط الامام أحمد في مسنده .

« لعن الله آكل ربا . وساعده . وموئله . ومثله »
 يا رسول الله ، قال : من لم يأكله ناله غباره » .

ومما غلبه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم موئله في حجة الوداع
 « ربا لحدثة موضوع (أي معنى) وقول ربا أشع بن رباب ربا
 العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله » .

وقد ورد في تفسير المنار رد المسيح بحدود عبده - رحمه الله -
 على الذين سبوا تأخر العالم الإسلامي في حصاه ونتاجرة لعدم
 تعامل بالرب بقوله : ولو عرفت الأمة نفسها لعرفت ماضيها كما
 تعرف حاضرها ولكن جهل بنفسها وعدم قراءة ماضيها هو الذى أوقعها
 فيما هى فيه من لبلاء العظيم وأتى بها لجهلها أن صارت
 تجعل عه الرقى والارتفاع . هى عين لعمه لتسقوط ولانحطاط . ومن
 ذلك مستدانه أفرادنا وحكوماتنا من الأجنب بالرب غابا ضاعت نوريتنا
 وكان الدين (أى الإسلام) لو تبعه حكامنا منها لى أن قل .
 « ان أثر الربا فينا لا يمكننا أن نزيله بمئات من السنين »

تفسير المنار (ج ٣ / ص ١٠٦ - ١٠٧)

ومن المألم أنى نم نتمظ بما حدث فى القرن التاسع عشر عندما
 فرض غيب الأعداء نساء سندوق الدين مع الله فهم اكامل على
 جميع موارد لعدد ديون الحدودى سمائل . وأصبحنا لىوم نروح
 تحت عبء دين يزيد عن أربعين مليار (المصار آف مليون) دولار
 يتضاعف ربوي عاما بعد عام . وأصبحت المصارف نسير كلما أسرفت
 نتمس مئات حالات لأغلاس سرقات ولامراد المنع عن دفع
 ديونهم التى ربت وتضاعفت عام بعد عام حتى بلغت أخصائيه حالات
 الامتناع عن الدفع المسمة فى المحكم (برونستو) ما يقرب من نصف
 مليون حانة سنويا بعضها اثلاس وبعضها ثلثاس أى دعاء لأفاس
 للهروب من الديون . وصدق فين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما أخرجه البخارى فى صحيحه والامام أحمد فى مسنده من حديث
 أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا :
 « لياتين على الناس زمان لا يبالى المرء بما أخذ المال أمن حلال
 أو من حرام » .

حسن الجنيدى

يتبع ان شاء الله

* من العلوم أن الفائدة الربويه على (الكمالات) التى لا تدفع
 وقت استحقاقها تزيد عن ٢٠ سنويا

وابيضت عيناه من الحزن

بقلم : د. السيد الجميلي

قال تعالى في كتبه العزيز : وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يوسف (١٢ / ٨٤) •

هنا يعن ويظهر سؤال : هل من الممكن أن يكون الحزن سببا في العمى ؟ وأى نوع من الحزن يسبب هذا وما من أحد الا وهو يحزن بين فينة وأخرى •

والحقيقة اننى لا مربة فيها أن البياض المسبب لفقدان البصر يعزو غالبا للجلوكوما اذ أن لقرنيه العدية لالون لها . فاذا كتفتها الجلوكوما واستولت عليها تحول بونها لحدافى النقى الى سحابة بيضاء •• هذه اقرنيه غير النقيه • وغير الصاغية بتعذر معها الرؤيه اذ تكون كفيه بمنع الرؤيه لأنها أصبحت عاكفا يعوق مسار رأسه الضوئيه من حالها الى مستقبلاتها من أجهزة الاستقبال والخاب لوضوئيه بالعين •

بيد أنه لا يجب اغفال أن ناتج الحزن غير المجهول أو غير المرتب به — على الشعيات • لأدعيه لدمويه عده سون سينا مسرا لارتفع ضغط الدم قد ينتهى الى مثل هذه الحالة •

سأل الله العفو والعافية فى دىن و دنيا و آخرة •

السيد الجميلي

الذين النصبية

سبحانك يا ربنا

..... ودوا ما عنتم (١)

هذه الحق ينبغي أن نساكن به معنى من يكون له بصيرة نافذة
بحسب يرى الحق حقا ويطبقه . ويعترف بحقيقة من عبادة طيعت الله
بما يستحق حسب توجهات الغير . ثم وسنة طيبة له . ويبره
قال تعالى (من عبده سمى دعوى على الله على عباده . ومن

اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين) يوسف ١٠٨

ومن سبهم غير محرم . بعض التعبد لاسلامه بحقيقة بنخبة
في تحريفه لأن يوسف ناسخه رغبته بعقدته في عبادة فهو في أسر
مربح . ذلك ما نراه لا يجد الناس حلاوة لأنه لا يحب له . ويبره
في الله (٢) . وسنة بهيمة مع . هو وبصار يرى . عن بعض عباده معهم
دون وعلى صحيح لأنه لم يجعل له نور . فهو على يرضى هو . ويجد
الوجهه والقبول عند الناس مسير إلى شرقه من شرق المسمين (٣) على

١ . جزء من الآية رقم ١١٨ من سورة البقرة . وهو قوله تعالى
« يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطنة من الذين لا يؤمنون بالله ورسوله
مد يدك للفتنة من أحوالهم وما يفترون على الله كذباً عظيماً »
كنتم تعقلون »

٢ . كما ورد في الحديث الذي رواه البخاري عن أبي هريرة عن النبي
تعالى : « ثلاث من كن به وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يوقى العبد في سبيل
كما يوقى النار » . كتاب الإيمان - كتاب طه - طه - طه - طه
الإيمان .

٣ . انشأه إلى الحديث الذي رواه الإمام أحمد في مسنده من رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من آمن بالله ورسوله وعبادته وعبادته
الذين وسعوا عنه واستغرقوا في ثلاث وسبعين مرة . فليس في النار
إلا واحدة . من هم ما يرون الله . قال الذين هم على ما كان
وصحابة وفي رواية الجماعة : « أو شهد بالرسول » .

[illegible]

نما آن موسم میں عزلا، اس سلسلہ میں عشقہ و واحد پر بات ہے۔
 جامع سیدنا باعقیدہ حضرت سیدنا علیؑ سے لے کر سیدنا یحییٰؑ تک
 احسان حق تعالیٰ بنور ہدایت کی روشنی میں ہے۔

بإذنه الى صراط العزيز الحميد • والله المستعان

وَدَفَنَ سَيِّدَهُ عَمِيَّ بْنَ إِسْحَاقَ بِمَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ وَبَنَى لَهُ قَبْرًا وَنَحَلَهُ مِائَةَ دِينَارٍ وَنَحَلَهُ مِائَةَ دِينَارٍ وَنَحَلَهُ مِائَةَ دِينَارٍ .

حسن عبد الوهاب البنا

كمثل الحمار يحمل أسفارا

بقلم: محمد الرزق السبكي

قال تعالى : « مثل الذين حمروا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا » . يئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي لقوم الظالمين « الآية » الجمعة .

هذه صورة بديعة بديعة من تصوير القرآن الكريم للبلاء يعبر عنها عماء الله بسببه الفميلة . عوجه السبه عيب منترع من متعدد حيث بصور المولى عز وجل حل اليهود حين حمهم له أمانة التوراة والعمل بما فيها من عدى ويدر . وقد عطفوا العمل بها بل خرغوا ويدرهم . فكان مثلهم حينئذ كمثل الحمار الذى يحمل فوق ظهره ثقب لا يستطيع الانتفاع بما تحب من حر . مثل الحمار معدود . لم ينفع بما فى ثقب لأنه لا يملك الأدوات التى تراهه ذلك . واليهود ما عذرهم ؛ فلما عطفوا ملكب الادراك عندهم كانوا أسوأ حالا . وجاء التعبير لقرآنى ملائمة للموقف ، فقال تعالى : (يئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين) .

ونلاحظ فى القرآن عيه بديه وحسنه ساميه جدير به أن يندبره وقد أسر القرآن الكريم الى ذلك فعل سبحانه : « ويحرب الله الأمم للناس عنهم يفتكون » ٢٥ ابر عيم . وقال تعالى « وتلك الأمم نضربها لناس وما يعطونها » ٣١ العنثوت وقال تعالى « وتلك الأمم نضربها لناس عنهم يفتكون » ٢١ الحشر .

وله سبحانه وتعالى سابق فى هذا المثل فى سورة الجمعة بعد امتنائه على المؤمنين ببعثه لرسول صلى الله عليه وسلم وفزله عليه الكتاب والحكمة يعلمها للمؤمن . يحدرد سبحانه ديبع ليهود مع كذبهم حتى

لا نفع عيما وفعوا عيه . ويصنع من مدينتهم خيل يقدّمونها لهم .
الذي بين أيديهم صعد في الدنيا . ودنا على المراتز وحقدا وحسدا غي
المؤمنين . وتابع عبادهم أحدهم بعد عم فبما خرجوا أو غيروا ونشبت
سببهم الخراف وشربت الحامض . والمراغب بعد مما سبب معقول .

في ذلك بيته له سبحانه ونعسى في كتابه بيان ساطع وأغب وممكن
في سيرتهم مع رسول له صلى الله عليه وسلم مبد بد . ندعوه . سهل
وحي مسلمون لدرس واستدود منه : أم أنهم سارو سرده من سببهم
فكنتم نعماء الحق وسوو به استنهم وحسد بعضهم بعضا وتنافسوا
دنيا كما تنافس من من عبيهم : هل يتفع المسلمون بما بين أيديهم
من نقاب له والحشية أم أنهم سطو أحكامه وسرائعه وأنساءه . في
غفدته : هل علم المسلمون أن له استنهم لحمل أمانه بدعوه بعد أن
بات اليهود غير جديرين بها . وأذا نص المسلمون أن لم يكن أمداء على
نقاب الله وسنة رسوله ووقعوا عيما ومع عيه يهود من مخالفت يستبدل
له فوما غيرت لم لا يكونون أمداء . وذلك لأن له سنة سنة لا تتغير
ولا تتبدل .

ن الله لا يعير ما يقوم حتى يعيرو ما بأنفسهم : ١١ نرد .
الله سبحانه لا يحابي أحدا من خلقه على حساب أحد . عما يستقيم
فانهم . واد ' نخرجوا ' أن لهم .

هل وعيت هذه الدروس وعمد بتحديد رسول الله ف من تباع من
سبقتا وتقليدهم . أم أنا نبعث سبهم وعتشيت آثارهم وأصبح في هذه
لأمة من هم على ساكنة أحبار اليهود . ومن المقتدين من هم على ساكنة
عبادها .

ولا حول ولا قوة الا بالله .

عبد الرازق السيد عيد

تصدير الموت بقانون

بقلم: السراج عبد الحليم

أدع عند صدور كل شخص من جنس أو دين أو لون أو عرق
يسمح بتصدير الأدوية التي تمسك بحياة الإنسان أو التي
وحرمت استعمالها داخل الولايات المتحدة .

وإذا وجد الشخص أن عدد الأدوية الصادر من أمريكا
من بترول أو بن ١٠٠ مليون و ٥٠٠ مليون دولار سنوياً ويؤثر على
جديدة للأمريكي .

وإذا سئل عن هذه الأدوية على تصع أمريكية، استعصم
داخلاً ونقوم بتصديرها إلى غيرها . . . ذلك أيضاً سيؤثر
بدمره حتى يجمع على سائر أدوية الحروب . وعلى نفسية
أن تعرضها أمريكا بسعر منخفض بحجة مساعدة الدول الفقيرة . فجميع
بعض المصنعين لهذا الأمر . ويضع في سرائره سائر الدول الإسلامية حيث
يعمل هذه الأدوية عمداً في تدمير سياسات وبالتالي تدمير اقتصادنا .

وإذا سئل في هذا الصدد أن أرشده حبيته أو مبادئه
على بيع الأدوية التي يستعمل بديل عن الحشرات ذلك فليس يثبت
بالسبب أن يتحدوا حذرهم وأن لا يسردوا بها سبب تضرره على
نفسه أدوية المنتجة على عمل على تصدير الموت بين بشرون .

السراج عبد الحليم

دفاع عن السنة المطهرة

يقام على إبراهيم حشيش

- ١٢ -

يقوم البعض بنشر عقائد فاسدة تحت اسم سننهم احياء بقرآن
الاسلامى ، مثل كتاب « المصنوعون » لأبى حامد الغزالى الذى حققه
الأستاذ ، بدوى عالم برقم ايداع بدار الكتاب (٢٥٣٦ ، ١٩٧٦)
ويقول : « وهو المرسوم بالأجوبة الغزالية فى المسائل الأخروية » .
وفيه يقول : سئل أبى حامد الغزالى فقل له ما معنى قوله عليه السلام :
« ان الله تعالى خلق آدم على صورته »

قلت : قرأت اجابة أبى حامد الغزالى فوجدتها فسادا وفسادا فى
تعقيدة تجعل الله ينسب لآدمى فى ذاته وصفاته وأفعاله . وليك الاجابة
الغزالية : « ان تصرف الآدمى فى عالمه أعنى بدنه ينسب تصرف الخالق فى
العالم الأكبر وهو مثله » .

قلت : كيف يكون مثله والله يقول « ليس كمثله شئ » وهو السميع
البصير » (١١ / الشورى) .

بل كيف ينسب الله خلقه فى تحفه . وقد قال نعم بن حماد شيخ
البخارى : « من شبه الله بخلقه كفر . ومن جحد ما وصف الله به نفسه
كفر . ونسب فيما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله تنبيه ولا تمثيل »
انظر الى هذا التنبيه والتمثيل فى قول أبى حامد الغزالى : « فمبدأ
فعل الآدمى ارادة بظهر أثره فى القلب أولا . فبسر منه أثر بواسطة
أرواح الحيوانى . الذى هو بخار لصف فى تجويف القلب . فيتصاعد منه
الى الدماغ . ثم يسرى منه أثر الى الأعصاب الخارجية من الدماغ . ومن
الأعصاب الى الأوتار . فتتحرك بها الأصابع ويتحرك بالأصابع القلم .
وبالقلم المداد مثلا . فحدث منه صورة ما يريد كتبه على وجه القرضاس

في وجهه المصور في داره على غلافه من صور في داره
 بيت لا لا كل حذره عن بعض صور . ربي . بعض صور
 عن بعض صور . ربي . بعض صور . ربي . بعض صور . ربي .
 بعض صور . ربي . بعض صور . ربي . بعض صور . ربي .
 بعض صور . ربي . بعض صور . ربي . بعض صور . ربي .
 بعض صور . ربي . بعض صور . ربي . بعض صور . ربي .
 وهو مثله .

قلت قد سميت بعض الصور في داره .
 لايس ينقسم في بعض رده رافع لا رده .
 فحرفه غيب لا دخل . بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده .
 غيب لا رده . بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده .
 في بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده .
 رده غيب لا رده . بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده .
 بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده .
 فوق عباده ؟ (١)

ان يحرف به في عدم يجمع حرفه تعالى .
 شيئا ان يقول له كن فيكون » (٨٢ / يس)
 بعض يصحح لابي حامد العربي . رده . بعض غيب لا رده .
 رده غيب لا رده . بعض غيب لا رده . بعض غيب لا رده .
 وهو مثله .

وهو يكت أبو حامد بنسبه . رده . بعض غيب لا رده .
 بنسبه لله في صفاته بالانسان فقط . رده . بعض غيب لا رده .
 تدر برده سميع بعض . بعض غيب لا رده .
 ويقول بنسبه أبي حامد العربي . رده . بعض غيب لا رده .
 رده لانسان عاجز من رده . بعض غيب لا رده .

(١) حتى الاعمال التي انبأ الانسان برده . بعض غيب لا رده .
 لى ومنها الله لانسان . ولا ينقسم الانسان من رده . بعض غيب لا رده .
 الحدود التي مكة الله تعالى منها .

نسي، في الأمامة • وهذا الكلام يدعى بوجه أبو حامد نغزاني وغيره من
محبى الذين بن عربى انه حديث مقد آورده معجونى فى ، نسب الخفاء •
(٢ / ٣٦١) برقم ٢٥٣٢ •

« قال ابن تيميه : موضوع • وقال النووى عليه • ليس بدب •
وقال أبو المخنف ابن السمعاني فى القواطع : انه لا يعرف مرفوع • وانما
يحكى عن يحيى بن معاد برزى • يعنى من غوه • وقال ابن الغرس بعد
أن نقل عن النووى انه ليس بدب • قال : لكن كنت لصوغه مشحونه ،
ببوقوه مساق الحديث كالتشيع محبى الذين بن عربى وغيره • »

قلت : وكذلك قال فى ، التميز ، لابن الديبع (ص ١٨٧) برقم ١٤٣٠
، قال السمعاني : نه لا يعرف مرفوع • وانما يحكى عن يحيى بن معاد
برزى من غوه • ثم ذكر ابن الديبع ما قلناه النووى : نه بدب بتب •
قلت : وهذا نفس ما ذكره نسحاوى فى : المقصد (ص ١٩٨)
ويقال السيوطى فى ذيل الموضوعات (ص ٢٠٣) كلام النووى وأقره
وقال فى « لقول رأسبه ، (٢ / ٣٥١) من الحساوى للمساوى
« هذا الحديث ليس بصحيح » •

وفى « المصنوع سقارى (٣٤٩) نقل عن ابن تيميه • نه موضوع
غل لعامة الغيور بدى ما نقضاه عن الأبدانى فى الضعيفه ،
(١ / ٩٦) ح ٦٦ - : ليس من الأحاديث النبويه • على أن انظر ساق
بجعلونه حديث عن نبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح أصلاً • ونما
يروى (الأسراريه) • ي حسن عرف نفسك تعرف ، بك • ثم نقل
الشيخ الألبانى : هذا حتم أهل الاختصاص على هذا الحديث • ومع ذلك
فقد ألف بعض الفقهاء المتأخرين من حنفيه رسالة فى شرح هذا الحديث •
وهى محفوظة فى مكتبة الأوقاف الإسلامية فى حلب • وبذلك شرح أحدهم
حديث (كنت كنزاً مخفياً •) فى رساله خاصه أبف موجوده فى المكتبه
المذكوره برقم (١٣٥) مع أنه حديث لا أصل له أص • وذلك مما يدل
على أن هؤلاء لفقهاء لم يحاوروا - مع الأسف الشديد - الاستفاده من
جهود المحدثين فى خدمه السنه وتثبيتها • ما أدخل غيبه • • ولذلك كتب
الأحاديث الضعيفه والموضوعه فى كتبهم • والله المستعان • •

تنبيهات هامة

على كتاب : صنوة القضاة

للسيخ محمد علي الزحناوي

أعد هذه التنبيهات فضيلة الشيخ محمد بن جليل زين الدين في دار الحديث الخيرية بمكة وأضاف إليها بعض الملاحظات فضيلة الدكتور صالح الفوزان الأساذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض .

- ٢ -

كيف تم اكتشاف الأخطاء

التنبيه الأول : كتب غزالي في حقه من تفسير سورة لقم من كتاب : صنوة القضاة ، عند قوله تعالى : (يوم يستغيثون) إلى سجود غزالي يستغيثون (ص ٣٠) قال ما يصح . (يوم يستغيثون) أي : ادبر يا محمد فموت حيث . يوم يعذب الذي استغاثه عن أمر طبع شديد في غيبه الجول والسدة . قال من غيب . عن يوم القيامة يوم كرب وشدة .

(ويدعون إلى سجود غزالي : أي يدعون إلى سجود غزالي) كرب يعذب غزالي يستغيثون (من غير حذوهم . يسبح ربك وحد . وفي الحديث : . يسجد لله كل مؤمن ومؤمنة . ويدعون من من يسجد في ادب رب . وسمعه . فبعد بسجد . يعود حذوهم وحد . (٣٠ - ٣١)

١ - من بيد أحد لفظة تدب . التفسير للشيخ عبد الله خير . فقرأ على الحديث الذي : استغاث عن مدحه غزالي من مؤمن ومؤمنة . . إلى آخر الحديث الذي غزالي به . فبعد من يسبح الصابوني كيف حذف أول الحديث . وإلى أن يد من غزالي

من مخرجه رجعت إلى صحيح البخاري في كتاب تفسيره (ج ١/ ١٣)
عند تفسير هذه الآية فوجدت الحديث يقول : «سُفِّيت رِبًّا عَنْ سَبْقِهِ
فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ..» في آخر الحديث لدى ذكره الصوابي
وحذف أوله » •

لأن البخاري فسر الآية بالحديث •

٢ - راجعت شيخ الصابوني في تحريم المتى عنه لا بدري أول
حديث • وقلت له بلطف : لقد ذكرت حديث في تفسيرك عند قوله تعالى
(يوم يكشف عن ساق) .. وقت : .. وفي الحديث بسجدة كل مؤمن
ومؤمنة .. فلماذا حذف أول الحديث وهو « يكشف رِبًّا عَنْ سَبْقِهِ » ؟
فقال لي بلهجة حادة : المفسرون كلهم أولوا أي لم يأخذوا بظاهر
الآية والحديث إنما قال لي أخير : لدى إتيانه من الحديث أخذته
إذا كان لشيخ محمد علي الصابوني على علم بأول الحديث ومدين
الشاعر حين قال :

فإن كنت لا تدري غثك مصيبيه

وإن كنت تدري فالصيبة أعظم

٣ - إن جوابه السابق لي غير مطابق لسؤال وهو مصنف الحديث
والواقع حتما :

إن تفسير بن كثير والخطري وابن خنصرهما شيخ الصابوني
ثم يتأولا الآية بل ذكر الحديث بتمامه • ولكن الشيخ الصابوني حذف
الحديث بتمامه عندما اختصر تفسير بن جرير الخطري • وبدت رتب
مخالفة صريحة لأصل التفسير • ولم يفت بوعده الذي غطه على نفسه
في أول المختصر حيث قال : وهذا المختصر بتفسير لأمام الخطري الذي
نضعه بين يديك أيها القاري، كريم هو نفس شيخ الخطري نفسه •
بل يكاد يكون كلامه بالحرف الواحد .. إلى أن قال :

لم نأت بتي، جديد بالنسبة لخطري • ونداء لحصده من تفسيره •
ونقده بأمانة ودقة من خلال تفسيره الجامع الواسع .. (ج ٢/ ٥٢)
فأسن الأمانة والدقة عند حذفه للحديث الذي غسر لامة • وذكره

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

 $(11/12)$

(غبرات : بقایا)

سال من تحریر فی تاریخ ۱۳ ۶۲۸ هجری قمری
 در روز دوشنبه ۱۳ ۶۲۸ هجری قمری
 در شهر تبریز
 در روز دوشنبه ۱۳ ۶۲۸ هجری قمری
 در شهر تبریز
 در روز دوشنبه ۱۳ ۶۲۸ هجری قمری
 در شهر تبریز

(انتهى من فتح الباری الطبعة السلفية)

قول ابن عباس فیہ نظر

— 100 —

بدعه و معن لا يرى منه بدعه سخيف وهذا نصه :
وعن ابن عباس قال : « هو يوم القيامة يوم كرب وشدة » فان
دفع نفس عنه فلا يتعرض مع الخديب :

١ - أقول : بكشف ربنا عن ساقه يوم بدعه وهو يوم كرب ونسده
حيث تظهر فيه النتيجة شعرك من بسعد الله أم لا .

٢ - يمكن أن يقال : إن ابن عباس لم يسمه خديب أمي سعيد
خديري بدي عمر لأنه بالخديب : بكشف ربنا عن ساقه . كما لم
يبع أبنا بكر الصديق قوربت نجده . ولو سمعه غير الأسمه بالخديب
(انظر مغلح جده سيوطي ص ١٩)

٣ - « اد » جتمع غور صحابي مع غور رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وكان بينهما تعارض فأيهما تقدم ؟
لا شك أنك تقدم غور رسول الله صلى الله عليه وسلم غنى قول
صحابي لقول الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله)
(الحجرات : ١)

(أي لا تقدموا هؤلاء أو فعلا) .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعم بمرد الله وسلامه من
صحابي وعمره . وهو بدي لا يحسن من يوي . ن هو لا وحي يوحى
علما بأن الصحابة فسرُوا الآية بالساق .
٤ - عن ابن مسعود في قوله تعالى : (يوم ينسف عن ساق)
قال : عن ساقه .

ب - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(يوم ينسف عن ساق) قال : بكشف الله عن ساقه (ذكره سيوطي)
في الدر المنثور (وأصل الحديث في الصحيحين)

٥ - إن ابن عباس لا يرضى أن تقدم قوله على قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الشائل : أحسن أن تنزل غلبهم حصاره من
سماء أقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وتقولون قتال
أم يسار بغيره .

۵۔ وختِ سحر میں روئے کر کے پندرہ روزہ سمیٹ کر (۳۹۰)

(١) روى عن ابن عباس ومالك بن أنس ومحمد بن زياد بن جهم
كشف عن الشدة في الآخرة •

(ب) وعن أبي سعيد رضي الله عنه به في صحيحه من حديث أبي
رواه أبو سعيد في الصحيحين •

میں صحیح نہیں بلکہ غلط ہے۔ یہی ہے۔
 صحیح ہے۔ یہی ہے۔

بوده است که از این کتاب در هر فصلی و در هر بابی یک
کتاب تقدیم •

[illegible]

تَجَسِّمًا وَلَا تَثْبِيهَا ، فَلَيْسَ كَمَثَلِ شَيْءٍ •

۷ - در این کتاب که در این کتابخانه است، در این کتابخانه است، در این کتابخانه است.

يعني (يؤمر بسيف من راس) فكل ما خاضته من غزاة فبها من
 آيات نعمات على الدنيا به عيشه . فليس هو يدور وأصابع ووجه
 ولسان وغيره من نعمات الدنيا فكلها على صاحبها من غير فاديس
 ولا ففيله من على . (ومن ففيله من) وهو ففيله من .

(الشورى : ١١)

يَتَّبِعُ أَنْ شَاءَ الْإِلَهِ

محمد بن جمیل زینو

من هنا تبدأ

في تطبيق الشريعة الإسلامية

بقلم: عبد القادر بن محمد العارفي

سرت لخصت أحسن بأن أحد سمعي زياتم في محبة دمج
مجلس على باب الاستبداد بظهور الأرواح السيرة لأنه يعتقد
أن المتجهين الآخرين حدوده بعد أن تمكن من جمع الفوائد (٥٥٠٠٠٠)
في أحد أيامه من سبب ذلك أنه لاحظ أن بعض الممارسين يرون أن
بعضهم يسمون أنفسهم بـ "مستشارين" من حيث حقيقة الأمر . وليس من الصعب
تفسير عصبية . و من من أنسب تفسيراً . إننا نلاحظ أن بعضه من نفس
أخباره بعد أن دمج المنتج العجيب به بعض أحد من الممارسين في
عظيم بأي يرون على من خرج عليه . إننا نلاحظ بعد ذلك بعض
الهدف منه بإبعاد الإصابة بالمرض .

والمقصود أن مخرج السيرة رجل صنف . لا يرون بالخرافات .
من المروءات أو بأي شكل من أشكال . بعد ذلك . بـ "سيرة" بـ "سيرة"
بـ "سيرة" في السيرة . ذلك من السيرة . بـ "سيرة" بـ "سيرة"
بـ "سيرة" . وفي مجلة أحد ساعة مثلاً بالعدد (٣٣٤٣) بحثي
أحد هؤلاء ، بالمراد عن التصرفي غير من السيرة لا يصدر
بعض . مثل أنه . أي سيرة من السيرة . وذلك سيرة بـ "سيرة"
أنتع أن السيرة على السيرة . وأن من السيرة أن بعض من
لوحوتس في أوديه منه ثم . بـ "سيرة" بـ "سيرة" بـ "سيرة"
غناها في مكة وكان نصته به من طريق الاتصال الروحي .
أنه سمعه من مكة يقول له : أخذ يا عمر ! بالخط أن ذلك قبل
خترع بالاسكي والنهجين ! بـ "سيرة" بـ "سيرة" بـ "سيرة"
تدل على إيمانه بصدقها .

وفي تحقيق آخر ساعة بالعدد رقم (٣٣٨) من السيرة بـ "سيرة"
في السيرة بـ "سيرة" بـ "سيرة" بـ "سيرة" بـ "سيرة"
بـ "سيرة" بـ "سيرة" بـ "سيرة" بـ "سيرة" بـ "سيرة"

شهور ليوفى نذراً للشيخ . وبعض النساء يعن مصوغاتهن ليوفى بنذر
 للشيخ . فتدخل صناديق النذور ملايين الجنيحات ولا يدخل منها شيء
 لجيوب الفقراء . وأن أكثر هذه الأموال تذهب إلى جيوب من يسمون
 خفاء . وخدمى شيخ من أهل الطرق صوفييه . وكثير من هؤلاء
 مثقفون ، وبعضهم أساتذة في الجامعات . وعلماء الدين أكثرهم يقر
 هذه الخرافات أو يسكت عنها ، وحتى المسئولون من العلماء في السلطة
 لا يحاولون ارشاد الناس إلى الطريقة الصحيحة لتقديم صدقاتهم .
 ولم أجد من انتقد هذه الخرافات من كبار العلماء في العصر الحديث
 في مصر إلا الشيخ محمود شلتوت ، رحمه الله . وما يفعل في مصر
 يفعل أيضا في كثير من مناطق العالم الاسلامى .

ونقول لأولئك هؤلاء ان تطبيق الشريعة الاسلاميه الذى
 يطالب به كثير من المسلمين اليوم يجب أن يبدأ من تصحيح العقيدة .
 ورسول الله ﷺ أول ما جاء بالاسلام بدأ بالعقيدة . وقد يقول
 قائل : ان أولئك الذين كانوا في أيام الرسول هم مسركون ويعبدون
 الأصنام ، أما هؤلاء فهم مسلمون يعبدون الله . ويعتقدون أنه هو
 النافع والنار . ونقول لهؤلاء : ان المتركين الذين يعبدون الأصنام
 ودخلوا في معارك مع رسول الله ﷺ من أجل الاحتفاظ بأصنامهم
 وعقائدهم الخرافية كانوا أيضا يؤمنون بالله . ويعتقدون أنه الخالق
 النافع والنار . قال تعالى : (ولئن سألتهم من خلق السموات
 والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون) العنكبوت
 ٦١ : وقال تعالى : (قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك
 السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
 ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون . فذلكم الله ربكم
 الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) . يونس ٣١-٣٢ .
 وقال تعالى : (ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
 من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون) -
 العنكبوت/٦٣ . وقال تعالى : (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
 فأنى يؤفكون) الزخرف/٨٧ . وقال تعالى : (ويعبدون من دون الله
 ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله)
 يونس/١٨ وقال تعالى : (واخذبن اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم

الا ليقربونا الى الله زلفى) الزمر/ ٣٠

أليس ذبح عبده . وادعاء عبده . والاستغاثه عبادة ؟ والله
يقول (قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين
لا شريك له) . ألم يقل رسول الله ﷺ فيما رواه الامم مسند
(من ذبح لله ذبحا . ايس ذبح لعجز . وحرث فاصار
الأرواح السريرة أو لأولياء . هو ذبح لعبر الله ! اذا كانوا يقولون
بأنهم لا يقصدون من الذبح أو لغذر للجن أو لأولياء وانما يقصدون
الصدقة فلماذا اذ يذهبون الى الأضرحة أو يقصدون أماكن معينة ؟
الا تجوز الصدقة لا بوسيلة الأضرحة ! أليس ذبح العجل على باب
الاستوديو هو ذبح من أجل الجن ؟

لقد استمعت في احدى الاذاعات العربية حديث دينيا لأحد
المسيحيين يمر فيه هذه الأخرى ويقول ان الله قد عصم هذه الأمة
من الشرك . ونقول لهذا المسيح : ألم يحدث رسول الله ﷺ وهو
في مرضه الذى مات عليه . انك تعتقده نصارى في عيسى بن مريم
وامه من ثوبه ! فقد أخرج البخارى ومسلم والنسائى والداريمى
والبيهقى وأحمد عن عائشة وعبد الله بن عباس معا رضى الله عنهما
(لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا انغم
بها كسفا عن وجهه . فقال وهو كذلك : لعنة الله على اليهود
والنصارى . اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) . يحذر ما صنعوا . .
وفي حديث آخر عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذى
م يقر منه : لعنة الله على اليهود والنصارى . اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد) قالت عائشة فلو لا ذلك أبرز قبره . غير انه
خسى أن يتخذ مسجدا . خرج البخارى وأبو عوف . وسأبى جرير
رضى الله عنه عن نبيى قال (اللهم لا تجعل قبرى وثنا . لعن
الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) أخرجه أحمد وابن سعد في
الطبقات وأبو نعيم في تحليه . وعن جندب قال سمعت نبيى
يقول أن يموت بخمس يقول (غدا كان لى غيكم أخوة وأصدقاء . وسأ
أبرأ لى الله أن يكون لى منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذنى
خليلاً كما نحد براعيم خليلاً . ولو كنت متخذ من امتى خليلاً
لا اتخذت أباً بكم خليلاً الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور

اذنيائهم ساجد نبي انهم عن ذلك (روه مسلم .
 والمعروف ان سبب نبيك هو لغو في صاحب . عند هذا
 في صحيح البخاري عن ابن عباس عدد تفسير قوله تعالى : (وغلو
 لا تدرك انهم ولا تدرك ولا تدرك ولا تدرك ولا تدرك ولا تدرك)
 قال هذه أسماء رجال صاحب من قوم نوح . غمما . غمما . غمما .
 النسيان التي قمرهم ان يصبر التي مجسم التي تدرك .
 فيها انصاب وسموها بأسمائها فغفرو ولم يعبد حتى ذك أولئك
 وتنسخ العلم (تقادم العلم) عباد . قل ابن عباس . وصار
 هذه الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد ذلك . وجب
 في الصحيحين ان أم سلمة وأم حبيبة رضى الله عنهما . رأت النبوة
 في أرض الحبشة وذكرت حسنات وتصاوير فيها جميعه قال الرسول
 : (أولئك كانوا اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره
 سجدا ثم صوروا فيه تلك الصور . أولئك شرار الخلق عند الله
 عز وجل) .

فما يفعله المسلمون الآن من حرامات اكثروا من طقوس
 بخاري و ابن جرير و ابن جرير و ابن جرير . ولا ينكر أحد من درس
 عادات الأمم السابقة وأدينتها ان فيها كثير مما يفعل في بلاد المسلمين
 بمرم باسم دين و تصوف . ومن ما نصيب به ان هناك عقائد
 المسلمين . وأن يفهم علماء المسلمين بوجوبهم في الأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر . وأهم المنكرات التي يجب زوالها وتخصير
 المسلمين منها هي التي تتعلق بالعقيدة . لأن تصحيح العقيدة غير
 الأساس . ومن يكون هناك صاحب ولا حكم سامي صحيح لا اذ
 صاحبنا عقائد المسلمين . فهذا منتج غيبي لدى ذبح عجابين و
 أن عقيدته الإسلامية صحيحة . وتربي عليها . وفيها على وجهها .
 الصحيح . ما ذبح لعجلين على باب أستوديو . وتبع ذلك أبص
 لن يندج أفلاما فيها حاة ومجون نفاذ مع عقائده الإسلامية .
 وتصحيح العقيدة مرتبط بتصحيح الاجتماعي . وخليفه السيد البدر
 الذي يتقاضى آلاف الجنيئات من الفقراء سيدهم بعين من عرف
 جبينه لو أن عقيدته وعقيدة أولئك الفقراء صحيحة . والله يقول
 الحق ويهدي السبيل .
 عبد القادر بن محمد العماري

حَقَائِقُ عَنِ الشَّيْعَةِ

بقلم: فضيلة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري

- ١ -

بسم الله والحمد لله . والصلوة والسلام على رسول الله نبيي .

محمد وآله وصحبه .

وبعد : فاني كنت - والحق يقال - لا أعرف عن شيعة آل البيت إلا أنهم جماعة من المسلمين يعالون في حب آل البيت . وينتصرون لهم . وأنهم يخالفون أهل السنة في بعض الفروع الشرعية بقولات قريبة أو بعيدة ولذلك كنت أمتعض كثيرا بل أتألم لتقسيم بعض الاخوان لهم . ورميهم أحيانا بما يخرجهم من دائرة الاسلام . غير ان الأمر لم يدم طويلا حتى أنار على أحد الاخوان بالنظر في كتاب لهذه الجماعة لاستخلاص الحكم الصحيح عليها . ووقع الاختيار على كتاب (الكافي) وهو عمدة القوم في اثبات مذهبهم . وطاعته . وخرجت منه بحقائق علمية جعلتني أعذر من كان يخطئني في عطفه على القوم . وينكر عني ميلى الى مداراتهم رجاء زوال بعض الجفوة التي لا شك في وجودها بين أهل السنة وهذه الفئة التي تنسب الى الاسلام بحق أو ببطل . وها أنذا أورد تلك الحقائق المستخلصة من أهم كتاب نعتمد عليه الشيعة في اثبات مذهبها واني لأهيب بكل سيعي أن يتأمل هذه الحقائق بخلاص . وإصاف . وأن يصدر حكمه بعد ذلك على مذهبه . وعلى ما يراه . فانه كان الحكم قاضيا بصحة هذا المذهب . وسلامة النسبة اليه أقام الشيعي على مذهبه . واستمر عليه . وان كان الحكم قاضيا ببطلان هذا المذهب وفساده . وقبح النسبة اليه وجب على كل سيعي . نصحا لنفسه . وطلباً لمنجاتها أن يتركه ويتبرأ منه ونيسعه ما وسع ملايين المؤمنين كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

كما اني أعيد بالله تعالى كل مسلم ينبئ له الحق ثم يعصر على الباطل جمودا وتقليداً أو عصبية شعوية أو حفاظاً على منفعة دنيوية

فيعيش عسا نفسه . سلك معها مسلك النفاق والتدعي . فنته لأولاده
 وخونه ولأجل تأتي من بعده بصرهم عن الحق ببطله ويبدعهم عن
 أسننه ببدعته . وعن الاسلام الصحيح بمذهبه القبيح .
 وهناك أيها السيعي هذه الحقائق العظمة التي هي أصل مذهبك .
 وقواعد نحتك . كما وضعها لك ولأجل خلت من قبلك . يد الأجرم
 الماكرة . ونفوس السام الفاجر . لتبعد وقومك عن الاسلام باسم
 الاسلام . وعن الحق باسم الحق .
 كما كتب السيعي سبعة من الحقائق تضيفها كتاب (الكافي) الذي
 هو عمدة مذهبك . ومصدر نسيحتك . فأجل غيبها النخر . وأعمل غيب الفكر .
 وأسأل الله تعالى أن يريك غيبها الحق كما هو الحق . وأن يعينك على
 انتحاله ويقدرك على احتماله .
 انه لا اله الا هو ، ولا قادر سواه .

الحقيقة الاولى

استفتاء آل البيت وشيعتهم عن القرآن الكريم
 بما عند آل البيت من الكتب الالهية الاولى
 التي هي التوراة والزبور والانجيل !

ان الذي بينت هذه حقيقته ويذكرها . ويلزمك أيها السيعي بها .
 هو ما جاء في كتاب (الكافي) من قول المؤلف (باب ١) ان الأئمة عليهم
 السلام عددهم جميع الكتب التي نزلت من الله عز وجل وأنهم يعرفونها
 كتب على اختلاف أسسها . مستدلاً على ذلك بحديثين يرفعهما إلى
 نبي عبد الله وأنه كان يقرأ الانجيل . والتوراة والزبور بالسريانية .
 وقصد المؤلف من وراء هذا معروف . وهو أن آل البيت وشيعتهم
 تتبعهم . يمكنهم الاستغناء عن القرآن الكريم بما يعلمون من كتب
 الأولين .

وهذه خطوة عظيمة في فصل الشيعة عن الاسلام والمسلمين ، ادما
 من سلك في أن من عتقد الاستغناء عن القرآن الكريم بأى وجه من

لوجوده فقد خرج من الإسلام . وانسلخ من جماعه المسلمين . ليس
من رغبة عن القرآن الذى يربط الامة الاسلاميه بعقائده . وحكامه .
وآدبه فبجمعها أمة واحدة ! ليس من رغبة عنه دراسه الكتب المحرفة
المسوخة والعناية بها ، والعمل بما فيها ؟ !

وهل الرغبة عن القرآن لا تعد مروقاً من الإسلام وكفر ! وكيف
نجوز قراءه تلك الكتب المسوخة المحرفة والرسول من يرى عمر بن
الخطاب رضى الله عنه وفى يده ورقة من التوراة فينتهره قائلاً : ألم آتكم
بها بيضاء نقية ؟ !

إذا كان الرسول . لم يرض لعمر مجرد النظر فى تلك التوراة
من نور ذ . فهل يعقل أن أحد من آل البيت الطاهرين يجمع شئ من
تقديمه ويغفل عليه بدرستها بالسبب المحتفنه . ولماذا ! الحاجة اليها
أم لأمر ما يريده منها ؟ !

لهم انه لا ذ . ولا ذاك وما هو غتره . ليطهروا على آل بيت
رسول رب العالمين . من أجل القضاء على الإسلام والمسلمين .

وأخير فإن الذى ينبغى أن يعرغه كل سيعى هو أن اعتقاد الاستعناء
عن القرآن الكريم . كتبت الله الذى حفظه الله فى صدور المسلمين .
وهو لأن بين أيديهم لم تنقص منه شئ . ولم ترد عنه أخرى ولا يمكن
ذلك أبداً لأن الله تعالى تعهد بحفظه فى قوله : « انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون » (١) وهو كما نزل به جبريل الامين على قلب سيد
المرسلين . وكما قرأه رسول الله . وقرأه عنه آلاف أصحابه . وقرأه
من بعدهم من ملايين المسلمين متواتراً الى يومنا هذا .

إن اعتقاد مراء الاستعناء عنه أو عن بعضه بأى حل من الأحوال .
هو ردة عن الإسلام ومروق منه لا ييقن أحد بحصه نسبه الى الإسلام .
ولا الى المسلمين .

الحقيقة الثانية

اعتقاد أن القرآن الكريم لم يجمعه ولم يحفظه أحد
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،
الا على والأئمة من آل البيت !

هذا الاعتقاد أثبته صاحب كتاب (الكافي) (١) جازما به مستدلا
عليه بقوله : عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما ادعى
أحد من الناس أنه جمع القرآن كله الا كذاب ، وما جمعه وحفظه كما
نزل الا على بن أبي طالب والأئمة من بعده .

والآن ، فاعلم أيها الشيعي ، هداني الله وإياك لدينه الحق وصراته
المستقيم أن اعتقادا كهذا وهو عدم وجود من جمع القرآن وحفظه من
المسلمين الا الأئمة من آل البيت اعتقاد فاسد وباطل ، القصد منه عند
واضعه هو تكفير المسلمين من غير آل البيت وشيعتهم وكفى بذلك فسادا
وباطلا وشرا والعياذ بالله تعالى . واليك بيان ذلك :

١ — تكذيب كل من ادعى حفظ كتاب الله وجمعه في صدره أو في
مصحفه كعثمان ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود
 وغيرهم من مئات أصحاب رسول الله ﷺ ، وتكذبيهم يقتضى فجورهم
 واسقاط عدالتهم ، وهذا مالا يقوله أهل البيت الطاهرون ، وإنما يقوله
 أعداء الاسلام وخصوم المسلمين ، للفتنة والتفريق .

٢ — ضلال عامة المسلمين ماعدا شيعة آل البيت ، وذلك أن من
عمل ببعض القرآن دون البعض لا شك في كفره وضلاله ، لأنه لم يعبد
 الله تعالى بكل ما شرع ، اذ من المحتمل أن يكون بعض القرآن الذي لم
 يحصل عليه المسلمون مشتملا على العقائد والعبادات والآداب والأحكام .

٣ — هذا الاعتقاد لازمه تكذيب الله تعالى في قوله « **انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون** » (١) وتكذيب الله تعالى كفر ، أى كفر ؟ !

٤ — هل يجوز لأهل البيت أن يستأثروا بكتاب الله تعالى وحدهم
 دون المسلمين الا من شاءوا من شيعتهم ؟ ! أليس هذا احتكارا لرحمة

(١) ج ١ كتاب الحجة ص ٢٦ الكافي .

(١) سورة الحجر الآية : ٩ .

الله ، واغتصابا لها ينزه عنه آل البيت ؟ اللهم انا لنعلم أن آل بيت رسولك برآء من هذا الكذب ، فالعن اللهم من كذب عليهم وافترى .
 ه - لازم هذا الاعتقاد أن طائفة الشيعة هم وحدهم أهل الحق والقائمون عليه ، لأنهم هم الذين بأيديهم كتاب الله كاملا غير منقوص فهم يعبدون الله بكل ما شرع ، وأما من عداهم من المسلمين فهم ضالون لحرمانهم من كثير من كتاب الله تعالى ، وهدايته فيه !! يا أيها الشيعي ان مثل هذا الهراء ينزه عنه الرجل العاقل فضلا عن ينسب الى الاسلام والمسلمين ، انه ما مات رسول الله ﷺ ، حتى أكمل الله تعالى نزول كتابه ، وأتم بيانه ، وحفظه المسلمون في صدورهم وسطورهم وانفُسهم ، وعملهم ، وحفظه الخاص والعام ، ولم يكن آل البيت في شأن القرآن وجمعه وحفظه الا كسائر المسلمين وسواء بسواء ، فكيف يقال : انه لم يجمع القرآن ولم يحفظه أحد الا آل البيت ، ومن ادعى ذلك فهو كذاب !!

أرأيت لو قيل لهذا القائل : أرنا هذا القرآن الذي خص به آل البيت شيعتهم أرنا منه سورة أو سورا ، يتحداه في ذلك ، فماذا يكون موقفه ؟ سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم .
 يتبع ان شاء الله

أبو بكر الجزائري

من أخبار الجماعة

اشهار فرع الجماعة بمنشأة عباس بكفر الشيخ
 بحمد الله تعالى وتوفيقه تم اشهار فرع الجماعة أنصار السنة المحمدية بمنشأة عباس مركز السيد سالم بمحافظة كفر الشيخ برقم ٢٨٦ بتاريخ ١٩٨٧/٧/٩ ويتكون مجلس ادارته من الاخوة (الرئيس : طه عبد الفتاح ، نائب الرئيس : فرحات رمضان ، السكرتير : عطية السيد ، أمين الصندوق : الدمرداش محمد ، الأعضاء : محمد علي رمضان ، محمد محمود مصطفى ، محمود مليجي) .
 والمركز العام للجماعة يدعو الله تعالى لهذا الفرع الجديد ولسائر فروع الجماعة بالتوفيق في نشر الدعوة .

في هذا العدد :

صفحة

١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
٥	الأستاذ بخارى أحمد عبده	نقصات قرآن
	فضيلة الشيخ محمد على	باب السنة
١٢	عبد الرحيم	
	فضيلة الشيخ محمد على	باب الفتاوى
١٨	عبد الرحيم	
٢٦	الأستاذ حسن محمد الجنيدى	الربا وصوره المتعددة
٣١	الدكتور السيد الجميلى	وابيضت عيناه من الحزن
	الأستاذ حسن عبد الوهاب	الدين النصيحة
٣٢	البنا	
	الأستاذ عبد الرازق السيد	كمثل الحمار يحمل أسفارا
٣٤	عيد	
٣٦	الأستاذ السراج عبد الحليم	صدير الموت بقانون
٣٧	الأستاذ على ابراهيم حشيش	دفاع عن السنة المطهرة
	فضيلة الشيخ محمد بن جميل	تنبيهات هامة على كتاب
٤٢	زينو	سفوة التفاسير
	الأستاذ عبد القادر بن محمد	من هنا نبدأ في تطبيق
٤٨	العماري	شريعة الاسلامية
	فضيلة الشيخ أبو بكر	مقائى عن الشيعة
٥٢	الجزائرى	
٥٦	التحرير	من اخبار الجماعة

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

- ١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب •
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذ أسوة
صنة •
- ٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات
الأمر •
- ٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا
وخلقا •
- ٤ - الدعوة الى إقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد
عليه سبحانه ، منازع إياه فى حقوقه •
تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينية مساء
الأحد والأربعاء من كل أسبوع •